

الطغرائي:

أبى الله أن أسمو بغير فضائلي
 إذا ما سما بالمال كلُّ مُسَوِّدِ
 وإن كرمت قبلي أوائلُ أسرتي
 فإنني بحمد الله مبدأ سُوددي
 وما منصبٌ إلا وقدري فوقه
 ولو حطَّ رَحْلي بين نَسْرِ وفرقدِ
 إذا لم يكن لي في الولاية بسطة
 يطولُ بها باعي وتسطو بها يدي
 ولا كان لي حكمٌ مطاعٌ أُجِزه
 فأرغم أعدائي وأكبت حُسي
 فأعذر إن قصرت في حقِّ مُجتدِ
 وآمن أن يعتادني كيدُ معتدِ

الطغرائي:

أصالة الرأي، صانتني عن الخطل
 وحيه الفضل زادني لدى العطل
 أهبت بالحظ لو ناديد مستمعاً
 والحظ عني، بالجَهالِ، في شغلِ
 لعله إن بدا فضلي ونقصهم
 لعينه، نام عنهم أو تنبه لي
 وإن علاني من دُوني فلا عجب
 لي أسوةً بانحطاطِ الشمسِ عن زحلِ